

د. روبرت أ. بيترسون، الروح القدس والاتحاد بالمسيح الجلسة الأولى، الروح القدس شخص ،

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. هذه هي الجلسة الأولى، الروح القدس شخص

، مرحبًا بكم في دورتنا عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. فلنصلي قبل أن نفعل أي شيء آخر. أيها الآب، أشكرك على كلمتك، وعلى روحك، وعلى ابنك

عَلَّمونا فنحن نصلي. شجعونا. صححونا حيث نحتاج إلى ذلك

نطلب منك أن تقودنا في طريقك الأبدي من خلال يسوع المسيح الوسيط. آمين. إن الاتحاد بالمسيح هو عقيدة رائعة ومحيرة للغاية، ولكي نفهمها، نحتاج أولاً وقبل كل شيء إلى التفكير في الله والروح القدس وخدماته.

إذن، سنتحدث عن شخص الروح القدس، وألوهيته، ثم عن أعماله، وخدمته الرئيسية، التي هي الخلاص وهي ربط الناس بالمسيح. ثم سننتقل إلى أسس الاتحاد بالمسيح، إن شاء الرب، في العهد القديم، والأنجيل الإزائية، وأعمال الرسل. هذه مادة نادرًا ما يتم الحديث عنها

ثم هناك الاتحاد بالمسيح في إنجيل يوحنا، ثم بالطبع التاج، والاتحاد بالمسيح في بولس، والعمل مع النصوص واللغة والأدب، وصور بولس وموضوعاته. باختصار، هناك الاتحاد بالمسيح والقصة التوراتية الشاملة، وأخيرًا، إن شاء الرب، الاتحاد بالمسيح واللاهوت المنهجي. ولكن لكي نبدأ، إذا كان لي أن أعرف الاتحاد بالمسيح، فسأفعل ذلك بطريقة ثلوثية

إن الخلاص مخطط له من قبل الله، ومُنجز من قبل الله، ومُطبق من قبل الله. لقد تم التخطيط للخلاص قبل خلق العالم، أفسس 1: 4، 2 تيموثاوس 1: 9، من قبل الثالوث، وخاصة من قبل الآب في اختيار شعب لنفسه. ومع ذلك فإن الشعب الذي يختاره لا يخلص قبل خلق العالم لأنه لم يكن موجودًا

إن الخلاص ليس مخططاً من الله فحسب، بل إنه يتم بواسطة الثالوث، وخاصة الابن، في القرن الأول. فكل شيء بدءاً من تجسده ومجيئه الثاني، والذي يتجاوز بالطبع القرن الأول، مشمول في عمله الخلاصي، ولكن جوهر وروح إنجاز يسوع الخلاصي هو موته وقيامته. وهما في الواقع حدثان تاريخيان من القرن الأول

لقد خطط الآب للخلاص منذ الأزل، وتم إنجاز الخلاص بواسطة الابن في القرن الأول، ولكن مع ذلك، على الرغم من أن بعضنا قد تقدم في السن، إلا أننا لم نكن أحياء في القرن الأول. لذا، فإن الله يطبق الخلاص وهذا هو عمل الثالوث، وخاصة هذا الروح القدس، على شعب الله في التاريخ أثناء قصص حياتهم. وهذا ما يسمى بتطبيق الخلاص

وهكذا، فإن الخلاص المخطط له، والانتخاب قبل الخليقة، وخاصة عمل الآب، والخلاص الذي تم، وموت وقيامه الفادي في القرن الأول، ثم تطبيق الخلاص، وعمل الثالوث، ولكن بشكل خاص الروح القدس في التجديد والدعوة والتقدیس الأولي والإيمان والتوبة والتبرير والتبني والمثابرة. كل هذه الأشياء هي تطبيق الخلاص، ولدي طريقة أخرى لتلخيصها، وهي الاتحاد بالمسيح. كل من هذه العقائد التي ذكرتها تحدث في الاتحاد بالمسيح

،وبعبارة أخرى، عندما ينضم الله إلينا روحياً بابنه، فإننا ننال كل فوائده الخلاصية، بما في ذلك التبرير والدعوة، والتوبة، والإيمان، والتبني، والتبرير، وما إلى ذلك، والتقديس، وما إلى ذلك. لذا، فإن التعريف، المختصر للاتحاد بالمسيح هو العمل القوي لله، الروح القدس، في الانضمام إلى شعب الله، الذي اختاره الله وافتداه الابن، في ربط هؤلاء الناس بالمسيح في الخلاص، وربطهم به، وتوحيدهم. الروح يوحد المؤمنين.

إن الاتحاد بالمسيح يتبع الإيمان في الكتاب المقدس، على الأقل بالمعنى الضيق. أما بالمعنى الواسع، فهو هذا الغطاء الواسع لأن الانتخاب كان فيه، والجزء من الحياة المسيحية، الدينامو، هو أننا نموت معه، وندفن معه، ونقوم معه، وما إلى ذلك، ولكن الروح القدس يربطنا بشكل خاص بيسوع وكل بركاته الخلاصية. هذا هو الاتحاد بالمسيح.

إننا عندما نتحد به، المسيح الحي، ننال الخلاص بكل ألوانه. وقبل أن أبدأ الحديث عن الروح القدس، الذي هو المحرك الأول في الاتحاد بالمسيح، أود أن أبدأ بسرد بعض المراجع في حالة رغبة المشاهدين والطلاب في الماضي قديماً. وكان المعيار لسنوات عديدة هو كتاب لويس سميذ الجيد "كل شيء جديد" في عام 1970

لقد اتبع نهجاً تاريخياً فداً وعالج عقيدة مهملة. لم يكن هناك في ذلك الوقت أي شيء عن الاتحاد بالمسيح، وظل هذا المبدأ معياراً لسنوات عديدة لأن أشياء أخرى لم تُكتب. إنه لا يزال كتاباً قوياً

فقط. إنها دراسة تاريخية جيدة

فقط. إنها دراسة تاريخية جيدة

لا يتناول الكتاب المقدس بشكل مباشر، ولكنه دراسة تاريخية قيمة لبيل إيفانز. الاحتساب والتوزيع. الاتحاد بالمسيح، على الرغم من عدم وجود فصل منفصل في مؤسسات كالفن، إلا أنه يتخلل الكتاب بأكمله

في تقديره الخاص، فإن إحدى أعظم بركات الخلاص هي أن يكون المرء ابناً لله وأن يتم تبنيه. وكل جوانب تطبيق الخلاص، مرة أخرى، موجودة في المسيح. عندما ننضم إليه، نتلقى كل فوائده الخلاص هذه

كتب هانز بيرجر، القس والباحث الهولندي، كتاب "الوجود في المسيح"، وهو بحث كتابي منهجي من منظور إصلاحي. وفي هذا الكتاب، تناول بيرجر شخصيتين تاريخيتين، جون أوين، البيوريتاني الذي كان لديه عقيدة رائعة ودافئة عن الاتحاد بالمسيح، وهيرمان بافينك، الباحث الهولندي الشهير، وعالم اللاهوت المنهجي. كما تناول بيرجر مؤلفين كتابيين، يوحنا وبولس، بشكل مناسب للغاية، ثم تناول اثنين من المعاصرين، إنجولف دالفيرث وأوليفر أودونوفان، عالم الأخلاق الشهير

إن كتاب روبرت ليثام، "فصل في الاتحاد بالمسيح والخلقة" جيد حقاً. إنه جيد حقاً. إنه يجعلنا نطلب المزيد لأنه مختصر حقاً، لكنه يتناول الاتحاد بالمسيح والخلقة

،وبما أن المسيح هو الصورة الحقيقية لله عندما خلق الله آدم وحواء، فقد خُلِق على صورته، إن صح التعبير صورة مخلوقة في حالتها، بالطبع، ولكن على نمط المسيح، الصورة الحقيقية لله. والتجسد أمر عظيم لأنه بدون التجسد، لم يكن بوسعنا أن ننضم إلى المسيح. والتجسد شرط أساسي إلى جانب حياة يسوع الخالية من الخطيئة من أجل موته الخلاص وقيامته المنتصرة. ويغطي ليثام أيضاً عيد العنصرة

إن هذا هو انسكاب الروح القدس في العهد الجديد، والذي يجعل الاتحاد بالمسيح حقيقة واقعة لكل شعب الله. إن قيامة المسيح، التي تطلق العنان لحياة الله الأبدية وقوته، مرة أخرى، ضرورية في الاتحاد به لأننا

يتحدث عن كتاب الخلاص المطبق بالروح، الاتحاد بالمسيح. لماذا هو رائع؟ لقد باركني موضوع الاتحاد بالمسيح وغمرني بالبهجة لأنه رائع ومربك في نفس الوقت

لماذا هذا رائع؟ يجيب ماركوس جونسون، الذي ذكرت كتابه للتو، "إن الحقيقة الأساسية والمركزية للخلاص هي اتحادنا مع يسوع المسيح، والذي بفضلُه تتدفق علينا كل منافع المخلص، ومن خلال هذا الاتحاد نستطيع أن نفهم كل هذه المنافع. إن الحقيقة الأساسية للخلاص هي الاتحاد الذي يصوغه الله الآب بين المؤمن وابنه يسوع المسيح، من خلال قوة الروح القدس. وبعبارة واضحة، كتب جونسون، أن الخلاص يعني "الاتحاد بالمخلص".

إنه تعليم رائع، كما سنرى إن شاء الرب. وهو محير أيضًا. وإذا كان رائعًا إلى هذا الحد، فلماذا هو محير أيضًا إلى هذا الحد؟ يجيب أستاذ العهد الجديد واللاهوت في وستمنستر، ريتشارد جافين، والذي أقتبس منه بالتأكيد، بكل أبعاده، على هذا السؤال: إن سر الاتحاد هذا يتجاوز فهم المؤمن

، إن ما يتعلق هنا، كما يتعلق بأي شيء يتعلق بالخلاص والإنجيل، هو السمة المميزة لكل فهم لاهوتي حقيقي تلك المعرفة بمحبة المسيح التي تفوق المعرفة، معرفة ما هو أبعد من كل معرفة بشرية. أفسس 3: 18 و19. قارن 1 كورنثوس 2: 9. مرة أخرى، يشير إلى بعض هذه التعاليم التي تفيد بأن المؤمنين بنعمة الله، من خلال الإيمان، يشتركون في الحياة الإلهية. أوه، نحن لا نصبح آلهة أو جزءًا من الله

إن التمييز بين الخالق والمخلوق سيبقى إلى الأبد. على الأقل بدأ هذا التمييز منذ خلقنا، وسيظل كذلك إلى الأبد من الآن فصاعدًا. ولكننا نشارك في حب الله، ليس فقط بل وحياته أيضًا

وهكذا، كان بإمكان يسوع أن يصلي في يوحنا 17، "أيها الآب، أنا فيك، وأنت فيّ، وهم فينا." وهو يتحدث عن أولئك الذين سيؤمنون به من خلال كلمة تلاميذه. على أية حال، كان تعليمًا رائعًا ودافئًا، ونعمة عظيمة ومربكًا بشكل مذهل في نفس الوقت

ولكن لكي نتحدث عن الاتحاد بشكل صحيح، يجب أن نتحدث عن شخص الروح القدس. فهو شخص وليس قوة، وهو شخص إلهي، عضو في الثالوث الأزلي. الروح القدس شخص

يقدم الكتاب المقدس الروح القدس كشخص وليس كقوة غير شخصية. وإليك بعض الأدلة على ذلك. فهو يتمتع بصفات أو سمات شخصية

إنه يؤدي خدمات شخصية، ويفعل أشياء لا يستطيع أن يفعلها إلا البشر، وهو متأثر كشخص

عندما يدخل الله في عهد مع شعبه، فهناك عطاء وأخذ. وهناك علاقة، والله يستجيب لشعبه. أنا لا أنكر ألوهية الله وحتى ثباته إذا فهمنا ذلك على النحو الصحيح باعتباره شخصيته وخطته وما إلى ذلك ويعد . بالثبات، ولكن يتعين علينا أن نفحص صفات الله وكذلك كل شيء آخر في إطار العهد

يدخل الله في علاقة حقيقية مع شعبه، وهذا يؤثر على كل شيء. إن شخص الروح القدس، الروح، له سمات شخصية. وعناصر الشخصية هي الذكاء والإرادة والعاطفة

القدرة على التفكير، والإرادة، والقدرة على الإرادة وفرض إرادتنا على العالم، والقدرة على الشعور، والعاطفة. وتنسب الكتب المقدسة هذه الصفات الثلاث إلى الروح القدس. والروح القدس يتمتع بالذكاء، إنجيل متى الإصحاح العاشر

سألجأ كثيرًا إلى الكتاب المقدس لأنه بالتأكيد هو المكان الذي يجب أن يستند إليه علم اللاهوت. يحذر يسوع تلاميذه وأتباعه عندما يسلمونكم؛ متى 10: 19، عندما يسلمونكم، لا تهتموا بكيفية كلامكم أو ما يجب أن تقولوه. ما يجب أن تقولوه سيعطى لكم في ذلك الوقت.

لأنه ليس أنتم المتكلمون، بل روح أبيكم، وهو تعبير جميل يتكلم من خلالكم. إنه يتحدث عن أوقات الاضطهاد الشديد، ومع ذلك فإن الله موجود مع شعبه ويمكنهم من الوقوف من أجل المسيح. على وجه التحديد، الروح القدس لديه ذكاء

إنه يمكن شعب الله من التكلم في مثل هذه الأوقات التي تفوق قدرتهم. بالطبع، تم التأكيد على ذكاء الروح القدس في خطابات الوداع التي ألقاها يسوع في يوحنا 14 إلى 16. لذلك في 14: 26 نقرأ، بلا شك، مقطعًا سنعود إليه عدة مرات في هذه المحاضرات، 25 من يوحنا 14، يوحنا 14: 25، هذه الأشياء التي تكلمت بها إليكم وأنا ما زلت معكم، ولكن المعين الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي، فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم.

الروح القدس يتمتع بالذكاء، وهو يعلم التلاميذ ويساعدهم على التذكر. وعلى نحو مماثل، في يوحنا 16: 13، الروح القدس هو الأنا البديلة ليسوع. يعود يسوع إلى الآب، والآب والابن يرسلان الروح القدس، ويتولى الروح القدس الخدمات التي قام بها يسوع أثناء خدمته العلنية التي استمرت ثلاث سنوات ونصف

يوحنا 16: 12 "لدي أشياء كثيرة لأقولها لكم، ولكن لا تستطيعون أن تحتملوها الآن. ومتى جاء روح الحق فهو يرشدكم إلى كل الحق، لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به، ويخبركم بأمر آتية. والروح". يرشد المؤمنين، وخاصة الرسل في هذا السياق

أرى أن هذه الآيات هي بمثابة نوع من المصادقة المسبقة للعهد الجديد. يقول يسوع إن الروح القدس عندما يذهب يسوع، سوف يأتي بطريقة جديدة وقوية. وسوف يرشد التلاميذ إلى الحقيقة

، هذا دليل على الذكاء. فالكائنات الذكية هي التي ترشدنا إلى الحقيقة، وليس مجرد قوى غير شخصية. وأخيرًا في 1 كورنثوس 2: 11، أقوم بالكثير من النصوص التجريبية لأنني أريد حقًا أن أظهر مدى اتساع تعليم الكتاب المقدس عن شخصية الروح

إن التعليم عن ألوهية الروح القدس ليس بهذا القدر من الانتشار. ومع ذلك، فهو أكثر من كافٍ. ففي رسالة كورنثوس الأولى 2، يتحدث بولس عن الكرازة الرسولية باعتبارها وحيًا إلهيًا

ما يقوله الرسل عندما يتحدثون عن الله، يقول بولس في الآية 10، "أعلن الله لنا هذه الأمور بالروح، لأن الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله. من يعرف أفكار الإنسان إلا روح الإنسان الذي فيه؟ هكذا أيضًا لا". "أحد يدرك أفكار الله إلا روح الله"

لا شك أن الروح شخص، والواقع أن هذه الآية تشير إلى أنه شخص إلهي، فمن غير الله يعرف أفكار الله؟

إن عقيدة الثالوث تخبرنا بأننا لا نفصل بين الأشخاص، بل نميز بينهم. وهنا لا يكتفي الروح القدس بتمكين الكرازة الرسولية، بل يكشف الله من خلالها لأنه وحده يعرف أفكار الله الإلهية. ويكشف الروح القدس هذه الأفكار والكلمات من خلال الرسل في خدماتهم وإعلاناتهم

الروح شخص، لديه عقل، بالإضافة إلى ذلك لديه إرادة

إن الله لديه إرادة. ونرى هذا في 1 كورنثوس 12: 11. هناك سران أساسيان في الإيمان المسيحي ضروريان للخلاص.

إن عقيدة الثالوث هي أن الله ثلاثة في واحد. وعقيدة الطبيعتين لشخص المسيح هي كيف أن الابن هو إله وإنسان في شخص واحد في نفس الوقت. وهناك سر ثالث غامض بنفس القدر، ومكشوف بنفس القدر في الكتاب المقدس، على الأقل بالنسبة لهذا الكالفييني المتحيز، ولكنه ليس بنفس الأهمية

يمكنك أن تكون مسيحياً دون أن تكون كالفينياً، ولكن التفاعل الديناميكي بين سيادة الله المطلقة والمسؤولية الكوبية الحقيقية أمر غامض. ونرى ذلك في المواهب الروحية في 1 كورنثوس 12 و14. مرتين، يُطلب من المؤمنين أن يسعوا إلى المواهب الروحية المتعلقة بالمسؤولية البشرية

في 1 كورنثوس 12: 11، ومع ذلك، لدينا جانب السيادة، وبشكل خاص، كما هو مناسب، بما أن الروح هو مانح المواهب، لدينا الروح الذي يقوي المواهب أيضاً. بعد ذكر العديد من المواهب الروحية المختلفة، في الآية 11، يقول بولس عن 1 كورنثوس 12، إن كل هذه المواهب يقويها نفس الروح، الذي يقسم لكل واحد مؤمن، فردياً كما يشاء. يتحدث الفعل عن الإرادة والإرادة

الروح القدس له إرادة. إنها إرادة سيادية لتوزيع المواهب الروحية كما يريد. لذا، فإن الله هو السيادي في منح المواهب، ومع ذلك يُطلب من المؤمنين أن يطلبوا هذه المواهب

وربما نستطيع أن نحل هذه المشكلة تمامًا عندما نصل إلى المحاضرات حول عقيدة الكنيسة. ولكن في الوقت نفسه، لا تحزن لأنك لا تمتلك موهبة روحية إذا لم يمنحك الرب هذه الموهبة. فهناك وقت لتدرك فيه أن الله هو صاحب السيادة

لا أملكها. ولكن الجانب الآخر، الجانب الإنساني من المسؤولية، أعتقد أنه خاص بالكسالى وغير المنشغلين بالله. يقول الرب: انتظروا لحظة

ابحث عني. ابحث عن موهبتك، وانشغل في مملكتي. الروح هي شخص، وليست مجرد قوة

فهو يتمتع بالذكاء كما يتمتع به البشر، وله إرادة كما يتمتع بها البشر، وله عاطفة أيضاً

أفسس 4: 30. في رسالة العبرانيين 1، التي اقتبسها صاحب المزمور، يقول أنه في البدء، وأنتم تتحدثون عن المسيح، أحببتم البر وأبغضتم الشر. الله كائن عاطفي

أوه، نحن نميز بين مشاعر الله ومشاعرنا. وقد أطلق أحد الكتاب على هذه المشاعر، مستعيناً بالكلمة اليونانية التي تعني الله، ثيوس. لقد فهمت ما أقصده

إننا بحاجة إلى التمييز بين بعض الأمور. أي أنه يتعين علينا أن ندرك مشاعر الكراهية والمحبة لدى الله وغيره. الله وغير ذلك من المشاعر. فهو يكشف لنا هذه المشاعر في إطار بشري

كيف كان بوسعنا أن يفعل ذلك؟ إن الكتاب المقدس بأكمله هو كلام الله في لغة بشرية. وليس كلام الملائكة الناطقين بالله. ولم نستطع أن نفهمه

ومع ذلك، فهو يقول الحقيقة. ومشاعر الله ليست مثل مشاعرنا. فمشاعرنا ملوثة بالخطيئة، أما مشاعره فهي نقية ومقدسة

ومع ذلك، فهو لديه مشاعر. فهو يحب، ويكره، وما إلى ذلك. وفي أفسس 4:30، مقطع جميل

هذه هي رسالة أفسس، وليس رسالة غلاطية. نقرأ: لا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء
ESV. هذه ترجمة خاطئة في ترجمة

أحد طلابي السابقين، دان أورتلاند، رئيس قسم الكتاب المقدس هناك حتى ذهب ليتولى منصب راعي
الكنيسة. فأخبرته بهذا الأمر، فقال إنه سيتغير

الآب هو الختم، والروح القدس هو الختم، ونحن مختومون بالاتحاد مع المسيح، كما ينبغي

لا تحزنوا روح الله القدوس الذي خُتمتم به ليوم الفداء بواسطة الله الآب. لقد أخبروني أن الطبقات الأحدث
ستصحح ذلك. على أية حال، هذه النقطة قائمة على أية حال ESV من ترجمة

لا تحزنوا روح الله القدوس. في هذا السياق، يحزن المؤمنون. إنهم يجرحون روح الله القدوس عاطفياً، في هذا
السياق، وخاصة بالغضب الخاطئ والكلام الخاطئ

إن الله كائن إلهي لانهائي، ومع ذلك فهو يتعامل مع شعبه على أساس العهد، والله يشعر. الله لديه مشاعر
هل أرى هذا تهديداً لاستقراره؟ لا أعتقد

لا أعتقد ذلك. ومع ذلك فهو يدخل في علاقات حقيقية مع شعبه، ويستجيب للصلاة

إنه يمتنع عن الحكم الذي حذرنا منه في ضوء التوبة وما إلى ذلك. ولست أقترح أننا نستطيع أن نفهم تماماً إلهاً
شخصياً لا نهائياً، ولكننا نستطيع أن نفهمه جزئياً، وبالتأكيد فإن كلمته هي دليلنا، وهي تنقل حقيقة مفادها
أن الله لديه مشاعر. والروح، لأنه شخص، لديه مشاعر أيضاً

إن التعاليم الدينية، تعاليم بعض علماء اللاهوت الليبراليين، التي تقول إن الروح القدس مجرد قوة من الله
خاطئة. أوه، أستطيع أن أفهم ذلك قليلاً. إن اسمي الآب والابن أكثر دفئاً من اسم الروح القدس

ومع ذلك، فإن الكتاب المقدس يستخدم أحياناً ضمائر المذكر للاسم المحايد "الروح" للإشارة إلى الله. فهل
يثبت هذا شخصيته؟ في الواقع، لا يثبت ذلك. ولكن الأدوار التي يلعبها والخدمات التي يؤديها تظهر أن الروح
شخص

من الصحيح أيضاً أن الروح القدس مرتبط بقوة الله، لكن هذا لا ينفي حقيقة أنه شخص. إنه شخص قوي
ليس الروح القدس شخصاً فحسب، بل إنه أيضاً شخص إلهي، وسنكون هناك بعد لحظة

لا يزال يتعين عليّ أن أنهي هذا الأمر. فالروح القدس يؤدي خدمات شخصية. وهو يأخذ مكان يسوع

، أو في الترجمة الإنجليزية، paracletos في يوحنا 14: 16 يقول يسوع: سأرسل لكم معيماً آخر. إنها كلمة
paraclete. إنها صعبة للغاية.

لا يمكننا أن نترجمها بشكل متسق. يجب أن يتم ذلك في سياقات فردية. لذا، في 1 يوحنا 2: 2، هو محامي
الدفاع عنا

يوحنا 16: 8 إلى 11، إنه وكيل نيابة. والترجمات تقول مساعد وما إلى ذلك. يستخدمون كلمات مختلفة للتعبير عن هذا.

هذه هي النقطة. إنه الأنا البديلة ليسوع. إنه مساعد آخر، أو معزي آخر، لأنه يحل محل يسوع.

بالتأكيد، لا يمكن لأي شخص أن يفعل ذلك. وهو يواصل تعليم يسوع (يوحنا 15: 26)

يواصل الروح القدس التعليم الذي بدأه يسوع. أي أنه وفقًا لخطة الله، سيرسل الآب والابن الروح القدس. لمواصلة خدمات يسوع. يوحنا 15: 26

عندما يأتي المعين، هناك طريقة أخرى للقيام بذلك. المعين هو وسيلة جيدة لترجمة ذلك. عندما يأتي المعين، الذي سألته إليكم من الآب، روح الحق الذي من عند الآب ينبثق، فهو يشهد لي

ويستمر في التعليم هذه المرة عن يسوع، تمامًا كما علم يسوع عن نفسه. فهو يمجد يسوع. يوحنا 16: 14

الروح يمجدني لأنه يأخذ ما هو لي ويخبركم به. هذه هي الخدمات التي يقوم بها الأشخاص فقط. فقط شخص واحد يأخذ مكان يسوع

لا أحد يستطيع أن يستمر في تعليمه ويعلم عن يسوع. لا أحد يستطيع أن يمجد يسوع. لا أحد يستطيع أن يدين الخطاة، عفوًا، على خطيئتهم، وهذا ما جاء في يوحنا 16: 8. عندما يأتي، يكون هو المعين، وسيدين العالم على الخطيئة والبر والدينونة

يقول بولس في رومية 8: 26 أن الروح يصلي، فهو يصلي من أجلنا بكلمات عميقة لا يمكن التعبير عنها. رومية 8: 16.

رومية 8: 26 أنا آسف. كذلك الروح يساعدنا في ضعفنا، لأننا لا نعلم ماذا نصلي لأجله كما ينبغي. ولكن الروح نفسه يشفع لنا بأنات لا توصف

لا تصلي القوى، بل الأشخاص هم من يصلون. الروح القدس يصلي من أجلنا، ويؤكد لنا ذلك (يوحنا 8: 16)

الروح القدس نفسه يشهد لأرواحنا بأننا أبناء الله. فهو الذي يعطي الحياة. إنه الروح الذي يعطي الحياة (2 كورنثوس 3: 6). (وفي كل هذه الخدمات، نرى شخصًا واحدًا فقط قادرًا على القيام بها

الروح القدس هو الذي يقوم بهذه الأعمال، لذلك فإن الروح القدس هو كائن شخصي، كما أنه يتأثر كشخص

يمكن التجديف عليه (مرقس 3: 29). (يمكن الكذب عليه) أعمال 5: 3. (يقول بولس لحنانيا وسفيرة إنكما تكذبان على الروح القدس. يمكن اختبار الروح القدس) أعمال 5: 9 (بطريقة لا ينبغي اختبار الله بها

الروح القدس يُختبر. يقول استفانوس للجمهور اليهودي قبل أن يرحموا حتى الموت: "يمكن مقاومة الروح القدس. أنتم تقاومون الروح القدس دائمًا كما فعل آباؤكم مع الأنبياء"

اسطفانوس، أعمال 7: 51. يمكن أن يحزن الروح، كما رأينا في أفسس 4: 30. ويمكن أن يطفئ، 1 تسالونيكي 5: 19.

والروح يمكن أن يُهان، عبرانيين 10: 29. في أحد المقاطع التحذيرية الخمسة العظيمة في العبرانيين، أولئك الذين يُحاولون، كما يبدو أن اليهود، أن يعترفوا، أن المسيحيين اليهود حاولوا العودة إلى اليهودية لتجنب الاضطهاد، يحتاجون إلى معرفة أن القيام بذلك هو انتحار روحي. إذا فعل المرء ذلك، فلن يبقى هناك ذبيحة عن الخطايا، عبرانيين 10: 26، بل دينونة الله فقط.

إن الجلوس ضد ناموس موسى أمر خطير، عبرانيين 10: 29. فكم من العقاب أسوأ تعتقد أنه يستحقه من داس ابن الله برفضه كفارة المسيح وندس دم العهد، الذي يكون فيه يسوع الوسيط الوحيد، والذي به قُدس أي أولئك الذين يعترفون بالمسيح يُفصلون، ويصبحون جزءًا من الكنيسة، وينتهكون روح النعمة. هذه كلها خطايا يرتكبها المرء إذا احتقر الإنجيل والعهد الجديد وأنكر المسيح الذي اعترف به سابقًا.

الروح مهانه. فقط الشخص يمكن أن يُكفر به، أو يُكذب عليه، أو يُختبر، أو يُقاوم، أو يُحزن، أو يُخمد، أو يُهان. سأعيد هذه الآيات مرة أخرى.

يمكن التجديف على الروح القدس، مرقس 3: 29. قال يسوع، الحق الحق أقول لكم: كل خطايا بني البشر ستغفر، وكل ما يجدفون عليه، ولكن من يجدف على الروح القدس لن ينال المغفرة أبدًا، بل هو مذنب بخطيئة أبدية، كما يوضح مرقس، لأنهم قالوا إن له روحًا نجسًا. مرقس 3، قرأت من 28 إلى 30.

في أعمال الرسل 5، اتفق حنانيا وسفيرة على الكذب. كانت ممتلكاتهما ملكًا لهما. لا يوجد شيوعية هنا.

إنها هبة طوعية من الممتلكات والأراضي للرسول من أجل عمل الخدمة. لذا فإن خطيئتهم ليست أنهم لم يريدوا الاحتفاظ بممتلكاتهم وأرضهم. خطيئتهم هي أنهم كذبوا.

رجل اسمه حنانيا وزوجته سفيرة باعوا قطعة من المال، أعمال 5: 2. وبعلم امرأته، اختلس لنفسه بعضًا وأتى بجزء منه فقط ووضعها عند أقدام الرسل. فقال بطرس، أعمال 5: 3، يا حنانيا، لماذا ملأ الشيطان قلبك. "لتكذب على الروح القدس؟ الروح هو شخص يمكن التأثير عليه كشخص. لا يمكنك أن تكذب على قوة

إنكم تكذبون على الناس، وهم يكذبون على الروح القدس. وأن تحتفظوا لأنفسكم بجزء من ثمن الأرض. ألم تكن الأرض حين بقيت غير مباعة ملكًا لكم؟ وبعد أن بيعت ألم تكن في تصرفكم؟ لماذا دبرت هذا العمل في قلبك؟ إنكم لم تكذبوا على الناس بل على الله

أود أن أشير، في انتظار المجموعة التالية من الملاحظات هنا، إلى أن هذا المقطع لا يُظهر فقط أن الروح القدس يتأثر كشخص، بل إنه يُظهر أيضًا أنه يُظهر أن اسمه يُظهر أن الله هو الله. فالكذب على الروح القدس هو كذب على الله. وعندما سمع حنانيا هذه الكلمات، سقط على الأرض ومات.

للأسف، تعاني سفيرة من نفس مصير الله، كما يفعل أحيانًا في كلمته، فيعطي بعض الخطاة ما نستحقه جميعًا مرات عديدة. يختارهم كأمثلة لقداسته وعدالته من أجل تحذير شعبه. بعد ثلاث ساعات، تأتي سفيرة، أعمال 5: 7، وهي لا تعرف ما حدث.

أخبريني هل بعثما الحقل بكذا وكذا، قال بطرس، بكذا وكذا. فقالت نعم بكذا وكذا. فقال لها بطرس: ما بالكم اتفقتم أنتم الجمع على تجربة روح الرب؟ هوذا أقدام الذين دفنوا زوجك على الباب (أعمال 5: 9)

هذا هو المجاز اللغوي، الجزء لكل. أصابع أقدامهم تمثل أجسادهم كلها. المجاز هو الجزء لكل أو الكل للجزء.

في هذه الحالة، فإن أقدامهم تمثل الشعب كله، وكل كيانه، وكل أجسادهم. هوذا أقدام الذين دفنوا زوجك على الباب، وسيحملونك خارجًا. فخرت في الحال عند قدميه وماتت.

هذه هي النقطة، الآية 11، وقد حلَّ خوف عظيم على الكنيسة كلها وعلى كل من سمع بهذه الأمور. إن الله يروج للخوف المقدس من اسمه من خلال القيام بعينة صغيرة مما يستحقه شعبه عندما يتمردون عليه. إن وجهة نظرنا هي أن الروح القدس يمكن أن يُكذب عليه، ويمكن اختبار الروح القدس. لذلك، فهو شخص

، ومرة أخرى، في نهاية خطاب استفانوس في أعمال الرسل 7: 51، يخفض الصوت، أيها الناس القساة الرقاب غير المختونين بالقلوب والأذان، غير المختونين بالأذان، عفواً، أنتم تقاومون الروح القدس دائماً. كما فعل آباؤكم كذلك أنتم. أي الأنبياء لم يضطهده آباؤكم؟ وقتلوا الذين سبقوا فأعلنوا مجيء البار، إشارة إلى يسوع المسيح، الذي أنتم الآن قد أسلمتموه وقتلتموه

إن الروح القدس يمكن مقاومته. ويثبت تاريخ إسرائيل ذلك، ويتجلى ذلك جلياً في شعب العهد الذي صلب مسيحه (أعمال الرسل 7: 51). (وقد رأينا بالفعل حزن الروح القدس في أفسس 4: 30، في سياق ختم الله لشعبه، حيث أعطى الآب لشعب الله الروح القدس كختم، كضمان لخلاصهم النهائي

إنهم مختومون، أفسس 4: 30 ليوم الفداء. إن فكرة الختم في العهد الجديد هي فكرة ثلاثية. الآب هو الذي يضع الختم، وليس الروح القدس

خاطئة؛ فقد كانت خاطئة في تلك الترجمة في أفسس 4-30. وآمل أن يكونوا قد صححوها ESV إن ترجمة كما قالوا. والختم هو الروح القدس

إنه الشمع الموجود على الغلاف، إن شئت. يتم الختم فيه، أفسس 1: 13 و14، وفيه أيضاً تُختم بالروح القدس الموعود، روح الوعد القدس. أي أن الآب يختم اتحاد المؤمنين بالمسيح، ويختتمهم بالروح القدس نفسه.

إنها وظيفة ثلاثية. يمكن أن يحزن الروح، أفسس 4: 30. ويمكن أن يطفئ، 1 تسالونيكي 5. نواجه بعض التحذيرات عندما ندرس شخصية الروح، وخاصة فكرة تأثره أو تأثره

صلوا بلا انقطاع، افرحوا في كل حين، صلوا بلا انقطاع

اشكروا في كل شيء، لأن هذه هي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهتكم. لا تطفئوا الروح. لا تحتقروا النبوات، بل امتحنوا كل شيء

تمسك بالخير، وامتنع عن كل أشكال الشر، ولا تطفئ الروح، مثل رمي كميات كبيرة من الماء أو رش خرطوم إطفاء الحريق على النار

إن المؤمنين يستطيعون إطفاء الروح بعدم إيمانهم، والنقطة هنا هي أن الروح شخص، ويمكن إخمادها

ولقد رأينا بالفعل في عبرانيين 10 أنه إلى جانب المسيح وصلبيه، اللذين يمكن إهانتهم، يمكن إهانة روح النعمة أيضاً عندما يتعد شعب الله المعترف به عن المسيح، وينكرون الاعتراف الذي أعلنوه ذات يوم وعلاوة على ذلك، فإن الروح ليست قوة غير شخصية بل هي شخص نعرفه. إن يوحنا 14: 17 له أهمية كبيرة لأنه، بشكل عام، يتحدث يسوع عن الآب والابن في خطابات الوداع ويسلم الروح إلى حد كبير للعمليات والخدمات التي تلت العنصرة

آه، إن إنجيل يوحنا يذكر الروح الذي يعطي حياة جديدة في المقطع الذي يتحدث عن الولادة الجديدة في يوحنا 3، ويذكر في عدد من الأماكن الروح النشط في حياة يسوع في خدمته الأرضية. لكن خدمات الروح التي نفرح بها في بولس، وفي يوحنا، من المتوقع أن تأتي بعد السكب العظيم للروح في يوم الخمسين، كما يتحدث عن ذلك نهاية يوحنا 7. لذلك، يخبرنا يوحنا 14: 17، "إن كنتم تحبونني، فاحفظوا وصاياي"، يوحنا 14 وأنا سأطلب من الآب، فيعطيك معيّنًا آخر ليكون معكم إلى الأبد، حتى روح الحق، الذي لا يستطيع، 15. العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه.

أنت تعرفه. لا يمكنك أن تعرف قوة، لكن يمكنك أن تعرف شخصًا. أنت تعرفه، لأنه يسكن معك وسيكون فيك.

الروح يمكن معرفتها كما هو الشخص. إنه يسكن، إنها لغة الشخص الذي يسكن مع شيء ما، يعيش مع شخص آخر. سوف يسكن مع المؤمنين وحتى يسكن فيهم، ويكون فيهم، وهذه ليست سوى خدمة يشارك فيها الأشخاص، وهي السكنى.

علاوة على ذلك، فإن الروح هي شخص نتواصل معه. ونرى ذلك في البركة البولسية الأكثر شهرة، والتي وترجمات أخرى تضعها في الآية 13. ESV. تصادف أنها المفضلة لدي، 2 كورنثوس 13: 13 أو 14: 13 في

،أعتقد أن الرقم 14 هو الطريقة الأكثر شيوعًا في الكتاب المقدس. نعمة الرب يسوع المسيح، ومحبة الله وشركة الروح القدس تكون معكم جميعًا. هذا هو الثالوث

ترتيب مثير للاهتمام. الابن، الآب، الروح القدس. يصلي بولس لكي يعرف المؤمنون نعمة المسيح، ومحبة الله الآب، وشركة الروح القدس

كل من هذه الأسماء تتحدث عن العلاقة والزمانة والحب. لا يمكنك أن تحظى بزمانة مع قوة. زمانة الروح القدس تكون معكم جميعًا

يوحنا 1، شركتنا هي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح، ويضيف بولس، ومع الروح القدس. الروح هو 1 شخص نشترك معه

لذا، في محاضرتنا القادمة، سنرى الروح القدس كإله، ولكن للمراجعة، الروح القدس ليس قوة غير شخصية

أوه، إنه شخص قوي، ونحن نسلم بأن اسمه ليس دافئًا وعائليًا مثل اسم الآب والابن. ومع ذلك، يقدمه الكتاب المقدس كشخص. لديه سمات شخصية وذكاء وإرادة وعواطف

إنه يؤدي خدمات لا يؤديها إلا الأشخاص، فيأخذ مكان يسوع، وينشر تعاليم يسوع، ويمجد يسوع، ويوبخ الناس على خطاياهم، ويصلي من أجلنا، ويطمئننا من الداخل، ويمنحنا الحياة الأبدية. إنه يتمتع بصفات شخصية، ويؤدي خدمات لا يؤديها إلا الأشخاص، ويتأثر كشخص، كما رأينا للتو. لقد جُدّف، وكذب عليه وخضع للاختبار، وقاوم، وحزن، وأخمد، وأهين

باختصار، كما قال يسوع في يوحنا 14: 17، تعرفون الروح القدس. إنه شخص، لأنه معك وسيكون فيك والحمد لله، بنعمته، نتمتع ليس فقط بنعمة الرب يسوع المسيح ومحبة الله الآب، بل نحن شعبه نتمتع بشركة الروح القدس

،هذه هي بالتأکید شركة الشخص، بل وأكثر من ذلك، إنها شركة شخص إلهي، الشخص الثالث من الثالوث، والذي سيكون موضوع محاضرتنا القادمة

،هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. هذه هي الجلسة الأولى الروح القدس شخص